

Politica تاريخ الفدرالية اعتبر الفيلسوف الألماني يوهانس ألتوسيوس (1557-1630) أبا للفيدرالية المعاصرة. في كتابه أسس الفيدرالية القائمة على وجود ميثاق يضمن احترام الاختلافات بين Althusios أرسى ، (1603) Methodice Digesta المنظمات المختلفة داخل الدولة ، مثل الأسرة والمجتمع المحلي والمقاطعة والدولة. على الدولة ألا تفرض سيطرتها المطلقة عليهم. كان يدعو إلى منح الاستقلال لمدينة إمدن الألمانية ، وبالتالي كان ألتوسيوس أول من تحدث عن منح المحلات التجارية De Statu Regionum Germanie الذي تحدث في كتابه ، (1630-1704) Ludolf Hugo القدرة على الاستقلال. ثم جاء عن الفرق بين الاتحاد الكونفدرالي والفدرالي واعتبر أن الاتحاد نموذج مع حكومتين ، وله توزيع الصلاحيات بين سلطة (1661) الحكومة المركزية وسلطة الحكومات الإقليمية ، حيث يدير الأول شؤون الكومنولث ، بينما يدير الثاني شؤون المناطق الإقليمية. جادل الفيلسوف الفرنسي بارون دي مونتسكيو (1689-1755) في كتابه "روح القوانين" (1748) بأن الجمهورية ذات نظام الفصل بين السلطات هي شكل من أشكال الدولة. من أجل حماية التحرر من الاستبداد وإساءة استعمال السلطة ، ولحماية الوحدات الأصغر في الدولة من الوحدات الأكبر من خلال تحقيق التوازن بينها.